

نظرية تريسمان وكلايبا (Triaman & Golade (1981) توحيد السمات وشنايدر، إذ تميز بين مرحلتين من عمليات الانتباه تستند فيها على عمليات إدراكية (Perceptual Processing)، المرحلة الأولى تسمى بمرحلة عمليات ما قبل الانتباه التي يتم من خلالها التسجيل الآلي أو التلقائي لسمات ، Preattentive Processing (المثيرات الموجودة في المجال وهذه العملية تحدث في أدنى مستوى من الفعالية العقلية ولا تحتاج إلى جهود حتى أن الفرد ربما لا يعي (Nataware) ما قام به من فعل، أما المرحلة الثانية فهي مرحلة تركيز الانتباه (Focused Attention) التي تتضمن سلسلة من العمليات التي يتم من خلالها تحديد السمات البارزة وإدراكها للمثير ضمن محيطه الكلي، ويقصد بالسمات البارزة في هذه النظرية القيمة المحددة على بعد (Dimension) التي تحلل من خلال بعض المدركات المستقلة وظيفياً (1994) 17 (Margaret). من خلال ما تقدم يمكن أن نستنتج أن هناك تفسيرات مختلفة لثقت الانتباه نستخلص منها: 1. إن المعلومات المفيدة فقط هي التي تسمح بالمرور عبر المصفاة، وإن للإنسان قدرة محددة على الاستيعاب لكم معين من المعلومات، وطبقاً لنظام (الكل - أو - واللاشيء) فإذا زاد عدد المنبهات زادت الأهمية المتساوية بالنسبة للفرد فأما أن يستوعبها، وأما أن يهملها (لا يفهمها أو يدركها أو ينتبه إليها إذا كانت كثيرة وفوق طاقته الاستيعابية وهذا ما فسرتة نظريتي برودينت ونورمان). وإنما تضعف أي لا تحلل بصيرة كاملة عند زيادة عدد المثيرات، وبمعنى آخر إن زيادة عدد المثيرات لا يلغي الانتباه تماماً، ووجه هذا التعليق من قبل تريسمان إلى نظرية برودينت. يحدث تشتت الانتباه عندما يزداد عدد المثيرات وأهميتها، ذلك أن القدرة التحليلية للمذاكرة تعمل مع المثيرات الداخلة للمذاكرة والمتوازنة بطريقة تزيد ضعفاً كلما زادت عدده المثيرات المتوازنة (طبقاً لنظرية نورمان). ونقصد بالمتوازنة هي المثيرات المتساوية في أهميتها وزمن تقديمها، أي أن المذاكرة يضعف تحليلها للمثيرات وبهذا يحدث تشتت الانتباه (بحسب ما جاء في نظرية نايس). إن المعلومات الواردة إلى المذاكرة تنقيها الحواس - فإذا لم يحدث هذا الانتقاء حدث تشتت الانتباه، إذ تدخل إلى جهاز المذاكرة الحسية أو المخزن الحسي على شكل الطباع حسي أو أثر عابر، الآليات العصبية الداخلية المرتبطة بعلم نفس الانتباه. 1996، ص (8). أما المعالجة التلقائية فقد استخدمها لا بيرج (1976). (Labarge) لتفسير آثار الانتباه. فالإنسان كثيراً ما يواجه بعدد لا يحصى من المنبهات أثناء مشاركته في أنشطة مختلفة فحين تقود سيارة قد تنظر في الوقت نفسه إلى خريطة للطرق وقد تأكل شيئاً أو تلبس نظارة، وبلغة توزيع الجهد (Allocation of Effort) فإنك توجه قدرًا من الانتباه للقيادة أكبر مما تعطيه للأنشطة الأخرى ولكن بعض الانتباه) يخصص للأنشطة لا تطلب الإعداد من الآتية اول ما نطلب المدرسة النشطة جديدة، التي لا يابها إلا قليل على 10 العمليات النهائية لا تفضح الرقابة الوعي فنحن نستطيع آباء كليات اربط أن يبون أن تحير مثل هذه الأنشطة تفكيراً فإنها تتم تلقائياً 11 أما الوعي Costumes فقد اعتبره وليم جيمس (18900) (Wihiam James) بمثابة لحملة انتقاء شهيداً من بين عدة منبهات كثيرة، ويتم إبراز المنبه المختار والتركيز عليه بينما يتم المس الأحداث الأخرى. والآن ينظر إلى الوعي باعتباره إدراك Awareness الأحداث والمنبهات في البيئة. التالي يوضح العلاقة بين الظلم المذاكرة وأنواع الوعي. لقد أثبتت الدراسات وبحوث الوعي في وجود نوعين من الوعي يعملان: أحدهما للوعي باللغة ومعالجتها في النصف الأيسر. والآخر للوظائف المكانية في النصف الأيمن.